عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

رئيس مدغشقر المخلوع يعود لبلاده ليواجه احتمال اعتقاله

جوهانسبرغ ـ رويترز: غادر مارك رافالومانانا رئيس مدغشقر الذي اطيح به من السلطة جنوب افريقيا امس ليعود الى بلاده في خطوة قد تؤدي الى اعتقاله وتؤجج التوتر السياسي في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي. وبدا رافالومانانا الذي كانت ترافقه زوجته مسترخيا وكان يبتسم قبيل مغادرته. وحكم على رافالومانانا الذي نفي الى جنوب افريقيا منذ الاطاحة به في انقلاب عسكري في 2009 غيابيا بالسجن مدى الحياة في قضية مقتل متظاهرين على يد قوات خاصة قبيل الانقلاب. ويقول الرئيس الحالي اندري راجولينا ان عودة الرئيس السابق تجازف بزيادة التوتر، وقال وزير كبير في الحكومة في سبتمبر الماضي ان رافالومانانا سيعتقل لدى وصوله.

في افتتاحية نشرتها «آتلانتا جويش تايمز»

صحيفة يهودية ـ أميركية تدعو نتنياهو إلى إصدار أمر باغتيال أوباما

أثارت صحيفة «آتلانتا جويش تايمز» وهي صحيفة الجالية اليهودية في مدينة آتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الاميركية عاصفة سياسية حين نشرت صفحة كاملة كتبها ووقعها رئيس تحرير وناشر الصحيفة آندرو ادلر طالب فيها اسرائيل باغتيال الرئيس باراك اوباما.

وقال ادلر في افتتاحيته التي نشرت في 13 يناير الجاري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يواجه اخطارا هائلة تهدد بقاء اسرائيل وامن مواطنيها لاسيما من البرنامج النووي الايراني وان من المؤكد ان الديبلوماسية الاسرائيلية تعرف انه «لا يمكن انتظار اي مساعدة من الولايات المتحدة بسبب قيود ميزانيتها العسكرية التي أقرت مؤخرا وبسبب اوهام ادارة الرئيس اوباما حول امكانية التوصل الى حل ديبلوماسي لإنهاء تلك الاخطار».

وأوضح المقال ان امام نتنياهو خيارات للحفاظ على بقاء اسرائيل يمكن وضعها في ثلاث نقاط. الخيار الاول هو شن حرب في جنوب لبنان لتدمير ترسانة الصواريخ التي تهدد اسرائيل والثاني هو توجيه ضربة منفردة الى ايران تدمر المواقع النووية الايرانية مهما كانت التكاليف. واضافت «وذلك على عكس امنيات وزير الدفاع الاميركي ليون بنيتا الذي يأمل ان تتلقى اسرائيل الرصاصة القاتلة حتى لا تزعج الاقتصاد العالمي».

الرئيس الاميركي باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو (ارشيف)

اما الخيار الثالث فقد وضعه ادلر في صيغة مستفزة اذ قال «ان الخيار الثالث امام رئيس الوزراء نتنياهو يتمثل في اعطاء امر الى وحدة من الموساد تتمركز داخل الولايات المتحدة لاغتيال الرئيس اوباما الذي لا يعد من اصدقاء اسرائيل ومن ثم اتاحة الفرصة امام نائب الرئيس لتولي السلطة بدلا منه وفرض سياسة تتضمن مساعدة الدولة اليهودية على محو خصومها».

وتابع «هذا ما اقصده بدقة بالخيار الثالث. انه اعطاء امر بقتل الرئيس للابقاء على اسرائيل. ولنفكر في الامر. اذا كنت انا قد وصلت الى هذا الاستنتاج المؤسس على قصص توم كلانسي اليس من المنطقي ان يكون الاحتمال ذاته قد دار في اذهان بعض اعضاء الدائرة الضيقة المحيطة برئيس وزراء اسرائيل». ويذكر ان توم كلانسي هو كاتب قصص سياسية تمتزج فيها الحقائق بالافتراضات.

واضاف ادلر «ثمة طريقة اخرى لاعادة صياغة ذلك الخيار الثالث. وتتلخص تلك الطريقة في السؤال التالي: الى اي مدى يمكن لنا ان نذهب لانقاذ دولة تضم 7 ملايين انسان من اليهود والمسيحيين والعرب على حد سواء؟ ان علينا ان نؤمن بان كل الخيارات على الطاولة». ويفهم من العبارة الاخيرة ان خيار اغتيال اوباما هو المقصود بالتواجد «على الطاولة» ايضا.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

بعد ثلاثة أعوام في البيت الأبيض.. هل خيب أوباما الآمال؟

لندن ـ أ.ش.أ: سلطت صحيفة «الغارديان» البريطانية الضوء على مرور ثلاثة أعوام على حلف باراك أوباما اليمين كالرئيس للولايات المتحدة، مشيرة إلى أن أجواء توليه الحكم التي كانت مفعمة بالأمل في أنها ستكون لحظة إصلاح ما أتلفته سنوات حكم سلفه جورج بوش الابن، وتساءلت حول ما إذا كان الرئيس الأميركي قد خيب الآمال على الصعيد الاقتصادي والتواصل مع العالم وتحقيق التغيير الجذري الذي وعد به.

وأشارت الصحيفة ـ في سياق تقرير بثته أمس الأول على موقعها الإلكتروني ـ إلى أنه كانت هناك توقعات مبهرة بأن أوباما مستعد لحل الأزمة الاقتصادية ببرنامج استثمار ونشاط حكومي من شأنهما ألا يعيدا الأميركيين فقط للعمل بل إعادة بناء الدولة وتحضيرها لمستقبل واعد بشكل أكبر.

وأوضحت الصحيفة أن هذه التوقعات كان من بينها أيضا التواصل مع المسلمين واستبدال الخلاف بالانسجام في جميع أنحاء العالم، وأنه لم تقف التوقعات عند حد هؤلاء بل انه بعد ذلك بتسعة أشهر منحت لجنة نوبل أوباما جائزتها للسلام.

وقالت الصحيفة إن الديموقراطيين والليبراليين فقدوا الثقة في أوباما حيث أصبحوا يعتقدون أن رئاسته كانت خيبة أمل كبيرة وتاريخية نظرا لعدم وفائه بوعوده.

واعتبرت الصحيفة أن الاتهامات الموجهة لأوباما قد تأخذ صفحات عديدة، ففي الاقتصاد يعد الرئيس الأميركي مسؤولا عن نقص الطموح من أجل تمرير حزمة تحفيز تقدر بـ 787 مليار دولار يقول المحللون إنه كان من الضروري أن تتم مضاعفة حجمها مرتين تقريبا.

وقالت الصحيفة ان المعجبين بأوباما في السابق يقولون إن موقفه تجاه البنوك كان ضعيفا جدا وفشل في إعلان الحرب على البنوك التي تسببت في الأزمة الاقتصادية في عام 2008.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من قرائها كانوا سعداء عندما استخدم أوباما أول أيامه في منصب الرئاسة من أجل توقيع أمر بغلق معتقل غوانتانامو واختار أن يجري أولى مكالماته الهاتفية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونوهت الصحيفة إلى أنه ومع ذلك فإن أوباما كان غير قادر ـ بسبب رفض الجمهوريين السماح لمعتقلي غوانتانامو بأن تطأ قدمهم الأراضي الأميركية ـ على أن يوفي بوعده وبقي معسكر الاعتقال الأميركي «إكس راي» مفتوحا.

وتابعت الصحيفة أنه بالنسبة لقضية فلسطين وإسرائيل التي وعد بأن ينطلق منها في أول أيام توليه، كان دور الولايات المتحدة غير مؤثر وحتى غير مثمر. واعتبرت الصحيفة أن القضاء على زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن والحد من قدرة القاعدة بشدة ووفاء أوباما بوعده الخاص بسحب القوات من العراق والقيام بنفس الشيء في أفغانستان والدور الداعم والحاسم في ليبيا وعدم تكرار الأخطاء التي ارتكبها بوش يجعل سجل أوباما ليس بالسيئ. واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول إن هذا الرئيس أيضا ربما تعلم من أخطائه وأصبح يعرف التقييم الحقيقي لأعدائه، وبعد ثلاثة أعوام طويلة وصعبة ربما تكون هناك أسباب تدعو للأمل.

أبناء كبير حاخامات إسرائيل عوفاديا يوسف يواجهون تهم فساد

عواصم ـ وكالات: نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية وثيقة وصلت إلى مكتب النائب العام الإسرائيلي، تكشف لأول مرة محاولات قادة حركة «شاس» الدينية المتطرفة للسيطرة على «الحاخامية» في إسرائيل بطرق غير شرعية وبمخالفات جنائية.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الوثيقة كتبها أحد أقارب الزعيم الروحي لحركة «شاس» وأحد أكبر حاخامات إسرائيل عوفاديا يوسف، حيث وصفتها بالعجيبة والأولى من نوعها.

وحسب الوثيقة، فإن وزير الأديان يعقوب مرجي عين في هذا المنصب مقابل تقديم المساعدة ودعم أبناء عائلة الحاخام عوفاديا يوسف ومقربين من قيادة حزب «شاس» لنيل مناصب رفيعة في الحاخامية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الشخص الذي يقف وراء هذه التعيينات هو الحاخام موشيه يوسف، ابن الحاخام عوفاديا، الذي يعد الرجل الأقوى في الحزب، والذي يشرف على الهيئة الشرعية العليا الخاصة للحزب ويطلق عليها مسمى «بيت يوسف»، والتي تدر الملايين عبر فرض التشريعات والأحكام على اليهود في إسرائيل. وأوضحت الوثيقة أن هذه التعيينات جرت مقابل منح الهيئة الشرعية العليا للحزب أعمالا واسعة في المدن الكبيرة تتعلق بفرض تشريعات وأحكام في مختلف المجالات الحياتية، كما فصلت الوثيقة سلسلة تعيينات وعمليات تعتبر بمثابة مخالفات جنائية، ارتكابها الزعيم الروحي للحزب وأبناؤه ومقربوهم لتعزيز صلاحياتهم ومكانتهم في إسرائيل.

وأوضحت يديعوت أن الوثيقة كشفت عن طلب تقدم به يعقوب تشكوناي صهر الحاخام موشيه يوسف، ونسيب الحاخام «عوفاديا» لوزير الأديان للتوسط من أجل تعيينه في منصب حاخام المدن الموحدة «موديعين»، «مكابيم»، و«راعوت»، وقد تم تهديد الوزير بإقالته من منصبه إذا لم يستجب للطلب.

وكشفت الوثيقة أيضا عن محاولة زعماء شاس تعيين اسحق ابن الزعيم الروحي للحزب عوفاديا يوسف وشقيق الحاخام موشيه في منصب الحاخام الرئيسي لمدينة القدس، كما دعم موشيه عمار الحاخام الرئيسي لإسرائيل صهره الحاخام يتسحاق يوسف ليتم تعيينه في هذا المنصب.

الحاخام المتطرف عوفاديا يوسف

الانتخابات الرئاسية الفرنسية ماضية نحو سباق بين أربعة مرشحين

باريس ـ أ.ف.ب: قبل ثلاثة أشهر من جولتها الأولى تبدو الانتخابات الرئاسية الفرنسية غير مسبوقة اذ ان المنافسة التي كانت متوقعة بين الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي وخصمه الاشتراكي فرانسوا هولاند، ستشمل مرشحين آخرين عن اليمين المتطرف والوسط.

وكتب الصحافي النافذ الان دوهاميل الخميس الماضي في صحيفة ليبراسيون ان «ما تتميز به الحملة الحالية فعلا هو انها لأول مرة مباراة بين أربعة وليس ثلاثة كما كان الحال دائما منذ 1965 حتى 2007».

ومازال فرانسوا هولاند الذي ترجح الاستطلاعات فوزه في الجولة الأولى بما بين 28 و30٪ من الأصوات يتقدم نيكولا ساركوزي الذي يتوقع ان يعلن ترشيحه رسميا نهاية فبراير (23 ـ 24٪) ومارين لوبن (18 ـ 20٪) وفرانسوا بايرو (12 ـ 14٪).

لكن شعبية فرانسوا هولاند الذي سينظم اليوم اول مهرجان كبير في حملته، تتراجع شيئا فشيئا وتظل شعبية نيكولا ساركوزي متدنية جدا (يثير استياء 63٪ من الفرنسيين) بينما تسجل مارين لوبن وفرانسوا بايرو تقدما مستمرا.

وتوصلت مارين لوبن جزئيا الى ازالة صورة كره الأجانب التي لصقت بحزبها الجبهة الوطنية، وبات خطابها حول الإسلام والهجرة وتشويه سمعة النخب في فرنسا وأزمة الاقتصاد والهوية، يلقى صدى متزايدا لدى الرأي العام. وتحلم مارين لوبن بتجديد المفاجأة التي احدثها والدها جان ماري لوبن عندما ترشح سنة 2002 للجولة الثانية قبل ان يفوز عليه جاك شيراك بفارق كبير في الثانية.

أما مرشح الوسط فقد تجاوز 7٪ من نوايا الناخبين في ديسمبر و14٪ في يناير.

وبات المستطلعون يتحدثون عن «ديناميكية بايرو» بينما تصب الاستطلاعات القائلة إن أغلبية الفرنسيين باتت لا تتفاعل مع مفهوم اليمين واليسار، في صالح فرانسوا بايرو الذي جعل استقلاليته أهم شعاراته.

وخصصت مجلة لكسبرس صفحتها الأولى في عددها الأخير لمارين لوبن وفرانسوا بايرو متسائلة «ماذا لو كانا هما؟». واعتبرت المجلة ان المترشحين يتوجهان الى «الهدف ذاته: مهمشي الأزمة الاقتصادية».

ويبدو خطابا المرشحين متناغمين أحيانا. فبينما تقول مارين لوبن انها تتحدث باسم «المنسيين» و«الأغلبية غير الظاهرة»، يؤكد بايرو انه الناطق باسم «الصغار، المجهولين، البسطاء».

وعندما يستعيد الوسطي شعار «اشتروا منتجات فرنسية» لمواجهة تراجع الصناعة في البلاد تقول مرشحة اليمين المتطرف انها تريد اقرار قانون حول «شراء المنتجات الفرنسية».

وحتى دومينيك باييه الذي كان من أنصار ساركوزي وناطقا باسم الحزب الرئاسي الاتحاد من اجل حركة شعبية، تصور في كتاب من الخيال السياسي نشر بداية يناير، هزيمة ساركوزي من الدورة الأولى ضحية انحرافه الى يمين اليمين.

وفي اهانة الاقصاء من الجولة الأولى في 22 ابريل المقبل، توقع ان يرافقه في الهزيمة فرانسوا هولاند الذي يقال عنه انه عاجز عن اتخاذ القرارات.

وتوقع في كتاب بعنوان «ذعر في الاليزيه» انتقال مارين لوبن وفرانسوا بايرو الى الجولة الثانية وفوز الزعيم الوسطي في الثانية في السادس من مايو.

وأقر رئيس كتلة النواب الاشتراكيين جان مارك ايروه ان «انتخاب بايرو ليس مستحيلا. انه يأخذ الأصوات منا ومن اليمين»، مساهما، مثل كثيرين في الغليان الاعلامي حول مرشح الوسط.

وفي أول مهرجان انتخابي اقامه مساء الخميس دعا بايرو «الشعب الى المقاومة» وطلب منه «الإمساك بزمام مصير فرنسا» مؤكدا ان «أغلبية الفرنسيين» لا يريدون لا نيكولا ساركوزي ولا فرانسوا هولاند.

وقال الوزير اليميني السابق (60 سنة) في حديث مع مجلة لوفيغارو التي خصصت له صفحتها الأولى نهاية هذا الاسبوع ان «بلادنا قادمة على خيار كبير. الناس غاضبون انهم في حاجة الى معاقبة (مرتكبي) الأخطاء».

المغرب والجزائر يستعدان لمصالحة تفعّل الاتحاد المغاربي

الرباط ـ أ.ف.ب: يستعد المغرب والجزائر إلى مصالحة بعد توتر استمر لأكثر من عقدين وذلك مع الإعلان أمس الأول عن زيارة رسمية يقوم بها وزير الخارجية المغربي سعد الدين عثماني الى الجزائر غدا.

وقالت الخارجية المغربية في بيان الجمعة ان هذه الزيارة تندرج في إطار تعزيز اللقاءات والتشاور التي بدأها البلدان «لرفع مستوى علاقاتهما الى مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين»، وستكون زيارة عثماني للجزائر غدا وبعد غد الزيارة الرسمية الأولى لوزير خارجية مغربي منذ 1989.

كما انها الزيارة الرسمية الأولى للخارج لوزير الخارجية المغربي الجديد وهو احد ابرز قيادات حزب العدالة والتنمية (إسلامي معتدل) الذي سيتباحث مع نظيره الجزائري مراد مدلسي وسيستقبله الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، والعلاقات بين المغرب والجزائر متوترة منذ عقود بسبب نزاع الصحراء الغربية.

وتأخذ الرباط على الجزائر دعمها لجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في 1975.

وحصل تحول في الموقف المغربي في الآونة الأخيرة حيث طلب المغرب من الجزائر وضع قضية الصحراء جانبا، خصوصا انها في عهدة الأمم المتحدة وإجراءاتها الطويلة، والتركيز على تدعيم العلاقات الثنائية، وتظهر مؤشرات ايجابية ان البلدين بصدد التفكير في تبني هذا النهج.

وقال المتحدث باسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني ان هذه الزيارة تندرج في اطار «الديناميكية البناءة التي التزم بها البلدان من خلال تبادل الزيارات الوزارية والتشاور من اجل تعزيز علاقات الاخوة والتعاون التي تربط الشعبين الشقيقين».

واضاف بلاني بحسب المصدر ذاته ان الوزيرين سيعكفان على «بحث السبل والوسائل الكفيلة باعادة دفع اتحاد المغرب العربي من خلال اعادة تنظيم بعض مؤسساته وآلياته من اجل تحقيق فاعلية اكثر»، واتحاد المغرب العربي الذي تأسس في فبراير 1989 يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، لكن هذه المنظمة الاقليمية تعاني من الشلل منذ سنوات بسبب الخلافات بين اعضائها، وكان اتحاد المغرب العربي عقد آخر قمة له في 1994.

وقال مصدر مقرب من الحكومة المغربية لوكالة فرانس برس ان «المغرب يعلق اهمية كبيرة على تحسين العلاقات الثنائية، المرحلة المهمة في بناء اتحاد المغرب العربي». وسجل تقارب في الاشهر الاخيرة بين المغرب والجزائر بفضل تصريحات هادئة وتبادل زيارات الوفود الوزارية، وقال العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب في 6 نوفمبر ان «المغرب يؤكد استعداده، سواء على الصعيد الثنائي، وخاصة مع الجزائر الشقيقة (...)، الى انبثاق نظام مغاربي جديد، يتجاوز الانغلاق والخلافات العقيمة، ليفسح المجال للحوار والتشاور، والتكامل والتضامن والتنمية».

واعرب العاهل المغربي عن امله في ان يشكل هذا النظام «في دوله الخمس، محركا حقيقيا للوحدة العربية، وفاعلا رئيسيا في التعاون الأوروبي ـ المتوسطي وفي الاستقرار والامن في منطقة الساحل والصحراء، والاندماج الافريقي». وأوضح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي في تصريحات في الآونة الاخيرة بدت صدى لتصريحات العاهل المغربي، ان اغلاق الحدود البرية بين الجزائر والمغرب «لم يكن ابدا قرارا لا رجعة فيه» وان «المصالحة مع المغرب ستتعزز مع الحكومة المغربية الجديدة».

وكان مدلسي اعلن في 3 يناير الجاري ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيجتمعون نهاية فبراير في المغرب.

واوضح ان «اتحاد المغرب العربي يعد صرحا يستدعي تنظيما جديدا لعلاقاتنا وتعديلا للبعض من مؤسساتنا فضلا عن استحداث آليات جديدة».

عشرات القتلى في سلسلة هجمات منسقة لبوكو حرام في نيجيريا

كانو ـ أ.ف.ب: أحصى مراسل وكالة «فرانس برس» 80 جثة على الاقل في مشرحة في كانو بعد سلسلة هجمات منسقة في نيجيريا وقعت مساء أمس الأول. وتكدست نحو 80 جثة اغلبها يحمل اثار رصاص في مشرحة المستشفى الرئيسي في كانو. وكان نحو 100 شخص ينتظرون في الخارج لتسلم جثامين اقاربهم.

وقد أعلنت جماعة بوكو حرام الاسلامية المسؤولية عن الهجمات التفجيرية المنسقة على قوات الامن في مدينة كانو في الشمال.

ودفعت الهجمات الحكومة الى اعلان حظر التجول خلال الليل في المدينة التي يسكنها اكثر من عشرة ملايين نسمة، حيث اتصل متحدث باسم بوكو حرام بالصحافيين في مدينة ميداجوري شمال شرق البلاد حيث يوجد مقر الجماعة ليعلن المسؤولية عن الهجمات.

وقد وقعت سلسلة التفجيرات وعمليات اطلاق النار في كانو كبرى مدن شمال نيجيريا بينما بقيت جثث عديدة متناثرة في الشوارع.

وبعد ساعات من الهجمات، وقع انفجاران في مدينة يناغوا جنوب نيجيريا بولاية الرئيس غودلاك جوناثان لم يسفرا عن قتلى، كما اعلن مكتب الحاكم والجيش أمس.

وقالت الشرطة في كانو حيث فرض حظر للتجول، استهدفت ثمانية مواقع بهذه الهجمات «المنسقة» هي مكاتب للشرطة ومراكز لادارة الهجرة ومقر إقامة مسؤول في الشرطة.

ودوى نحو عشرين انفجارا خلال دقائق مساء الجمعة في كانو، كما ذكر مراسل لوكالة «فرانس برس». كما سمع اطلاق نار مما ادى الى حالة هلع بين السكان الذين فروا مبتعدين عن مواقع الانفجارات. وفي واحد من التفجيرات، قال مصدر في الشرطة طالبا عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس»، ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم انتحاري استهدف مقر قيادة الشرطة في الولاية.

وقالت مصادر عدة ان هؤلاء القتلى العشرين يضافون الى ثمانية آخرين سجل سقوطهم مساء أمس الأول. وقال المصدر في الشرطة ان «عدد القتلى يبلغ عشرات» بدون ان يتمكن من ذكر رقم محدد. واضاف ان «عددا كبيرا من المدنيين» قتلوا. وذكر شاهد عيان ان مراسل قناة التلفزيون النيجيرية الخاصة «تشانلز» قتل بالرصاص ايضا. واكد زملاء له لـ «فرانس برس» انهم تلقوا تأكيدا بوفاته. ودانت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، هذه «الجريمة» ودعت في بيان السلطات النيجيرية الى ان تفعل ما بوسعها «لاحالة القتلة على القضاء».

آخر رئيس حكومات القذافي يحصل على لجوء سياسي في أفريقيا الوسطى

تونس ـ وكالات: قال المحامي التونسي بشير الصيد إن موكله البغدادي المحمودي آخر رئيس حكومة ليبي في عهد العقيد الراحل معمر القذافي حصل على لجوء سياسي في دولة افريقية ودعا السلطات التونسية إلى الإفراج عنه فورا.

وأوضح الصيد لـ «يونايتد برس انترناشونال» أمس الأول أن شخصية حقوقية تونسية مقيمة خارج تونس أبلغته أن دولة إفريقيا الوسطى «وافقت على منح اللجوء السياسي» للبغدادي المحمودي الذي يقبع حاليا في سجن المرناقية غرب تونس العاصمة. ولم يذكر بشير الصيد اسم هذه الشخصية الحقوقية التونسية ولكنه أكد في المقابل ان لديها وثيقة رسمية تؤكد موافقة دولة إفريقيا الوسطى على استقبال البغدادي المحمودي كلاجئ سياسي.

ودعا الصيد السلطات التونسية إلى إطلاق سراح موكله حيث «لم يبق أي موجب قانوني لاستمرار الاحتفاظ به داخل السجن باعتبار أن بطاقة الإيقاف الصادرة عن النيابة العامة ضد موكله ظلم لم يبق لها أي مفعول لانتهاء مدتها منذ شهرين». في سياق آخر، تستأنف غدا الاثنين في تونس محاكمة مسؤولي قناة «نسمة» الخاصة وذلك على خلفية عرض الفيلم الإيراني الفرنسي برسيبوليس الذي اثار جدلا وأعقبته أعمال عنف في أكتوبر 2011 لتضمنه لقطات اعتبرت تجسيدا للذات الالهية. وبعد شهرين من جلسة أولى سادتها الفوضى، يمثل مدير القناة نبيل القروي امام المحكمة الابتدائية بتونس.

وهو ملاحق بتهم «المشاركة في النيل من الشعائر الدينية» و«عرض شريط أجنبي على العموم من شأنه تعكير صفو النظام العام والنيل من الأخلاق الحميدة». كما يلاحق مع القروي مسؤول آخر في القناة والمسؤول عن ترجمة الفيلم الى اللهجة التونسية. وقال القروي لوكالة فرانس برس «طبعي مكافح وسندافع عن انفسنا ونأمل ان يتم الإفراج عنا». وأضاف «ما كان لهذه المحاكمة ان تحصل لكنها ستكون اختبارا لحرية التعبير والديموقراطية في تونس».

إسلام آباد تؤكد أن زعيم طالبان باكستان محسود مازال حياً وآمناً

إسلام آباد ـ يو.بي.آي: قالت مصادر رسمية باكستانية أمس الأول إن زعيم حركة «طالبان» الباكستانية حكيم الله محسود لايزال حيا وآمنا في مكان غير معروف بشمال وزيرستان شمال غرب باكستان وذلك بعد تقارير أفادت عن مقتله بغارة أميركية.

وقال مصدر رسمي لصحيفة «دون» الباكستانية إن «حكيم الله جيد وآمن في شمال وزيرستان.. والأخبار المرتبطة بمقتله بغارة لطائرة أميركية من دون طيار غير صحيحة». وذكرت الصحيفة أن مصدرين آخرين على الأقل أكدا ذلك أيضا. وأشارت إلى ان المصادر زعمت أن محسود اتخذ عددا من الإجراءات لضمان أمنه وسريته وانه أوقف استخدام أجهزة الاتصالات الالكترونية مثل اللاسلكية منها للسبب عينه. وكانت تقارير أفادت في 16 يناير الجاري عن مقتل محسود بضربة لطائرة أميركية دون طيار وقال مسؤولون بالمخابرات الباكستانية إنهم التقطوا اتصالات لاسلكية بهذا المضمون إلا أن طالبان نفت الخبر.